الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

التقرير السنوي 2022

التقرير السنوي 2022

لمزيد من المعلومات عن الانشطة
والمشاريع المنفذة .. **تـواصل بنا**

عـــــدن ، الجمـهـوريـة اليمـنيـة
info@humanaccess.org
www.humanaccess.org
HumanAccessOrg

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

05 كلمة الوصول الإنساني

07 رؤيتنا ، رسالتنا ، من نحن ، قيمنا

08 الوصول الإنساني .. النشأة والتطوير

11 خريطة اليمن

12 الأمن الغـذائي

20 الصحة والتغذية

32 الحماية والمأوى

40 الاستجابة متعددة القطاعات

46 التعليم والتمكين

52 المياه والاصحاح البيئى

كلمة
الوصول الإنساني

أ. يحيى حسن الدباء

رئيس الوصول الإنساني

بعد اثني عشر شهرا من العمل بلا كلل، يسعدنا أن نشارك معكم تقرير الوصول الإنساني السنوي لعام 2022، كشاهد على وجودنا في قلب العمل الإنساني، ويبين استجابتنا الإنسانية الكبيرة على مدار عام كامل، في اليمن وخارجها، وأثرها الإيجابي الكبير في حياة أكبر عدد من المستفيدين، في ظل تفاقم الأزمات كما وكيفا.

ويصادف صدور التقرير، والوصول الإنساني تتأهب لإكمال عامها الثالث والثلاثين في التاسع عشر من مارس 2023، كمنظمة رائدة استطاعت تكوين نموذج مستدام، ولديها رصيد كبير من الثقة لدى المانحين، وحجزت مكانة كبيرة في الساحة الإنسانية، وفقا لرؤية تهتم بالإنسان أولا، وتلامس احتياجاته، وتحسن معيشته اليومية.

كان عام 2022، مليئا بالتحديات بالنسبة لليمنيين الأكثر ضعفا، إذ استمرت الاحتياجات الإنسانية في التعمق، مدفوعة بالأثر التراكمي للنزاع الذي طال أمده، والانهيار الاقتصادي الذي غذته جائحة كورونا، والحرب في أوكرانيا، والصدمات المناخية، وأخرى دفعت ملايين الأشخاص إلى حافة الهاوية.

وكانت الوصول الإنساني عند مستوى التحدي، بالشراكة مع الداعمين، وبالتنسيق مع السلطات الرسمية، سابقنا الزمن لوقف نزيف المعاناة الذي يضرب المجتمعات، ولعبنا دورا فاعلا في الاستجابة للاحتياجات المتنامية خلال عام 2022، ومساعدة من هم بأمس الحاجة، وإعانتهم على مواجهة تحدياتهم.

وهذا التقرير خير دليل على مشروعات الوصول الإنساني، التي أعطت الأولوية للعمل على الجبهات الرئيسية المتمثلة في الغذاء والصحة والحماية والمأوى والتعليم والمياه والنظافة والتمكين الاقتصادي، لرفع معاناة الفئات الأكثر احتياجا، خصوصا التي تعاني من نقاط ضعف إضافية مثل المرأة والأطفال والأيتام، والنازحين واللاجئين.

وأسهمت تدخلاتنا خلال عام 2022، في تخفيف معاناة الكثير من المحتاجين، وأحدثت فارقا في حياة المجتمعات الضعيفة، لا سيما أنها وصلت إلى مستحقيها، واستهدفت قطاعات حيوية ومهمة في حياة الإنسان، وفقا لمبادئ ومعايير العمل الإنساني، وبأعلى قدر من الشفافية والمهنية، وعبر فرق على قدر كبير من الالتزام والإخلاص.

نحن ممتنون لكل الشركاء، وفخورون بالأثر الإيجابي الذي لمسه المستفيدين من مشاريعنا، ونعتز بكل جنود العمل الإنساني والخيري، ونتطلع في العام الجديد لمواصلة تقديم الدعم المنقذ للحياة، وتحسين حياة المستضعفين، وضمان صون الإنسان وكرامته، إيمانا بسمو رسالة العمل الإنساني في مختلف الظروف القاسية.

فالإنسان هدفنا أينما وجد، وأينما وجدت الحاجة والمعاناة، وهذا ما تجدونه في ثنايا هذا التقرير، الذي يستعرض إنجازات الوصول الإنساني، في عام 2022، كامتداد لدور ريادي في العمل الإنساني والإغاثي، وفيه المزيد من تفاصيل وقفتنا الإنسانية التي حولت الألم والمعاناة إلى أمل واكتفاء، من أجل مستقبل أفضل لليمن واليمنيين.

عـامـاً

تنميـة وعطـاء

2023 - 1990

رؤيتنا

مرجعية العمل الخيري والتنموي محليا وإقليميا

رسالتنا

الإسهام في تحقيق التنمية والتخفيف من الفقر في المجتمع اليمني باستثمار الجهد الطوعي والشراكة مع المجتمعات المحلية والمنظمات المانحة مع إعطاء الأولوية للريف وفئات الشباب والمرأة والطفل

من نحن

منظمة غير حكومية ـ مستقلة ـ غير ربحية ـ انسانية - تنموية - خيرية ـ طوعية ـ مجتمعية

قيمنا

- المؤسسية
- الشـــــفافيـــة
- الشـراكة
- المســـاءلة
- الجودة والتطوير
- المهـنيـة

التأسيس

تأسست الوصول الإنساني في مارس عام 1990م على أيدي نخبة من المتطوعين والشخصيات الاجتماعية كمنظمة طوعية غير حكومية تنفذ برامجها ومشاريعها وخدماتها وفق خطط دورية واستراتيجية مدروسة ومتجددة وأسلوب عمل قائم على المنهجية العلمية , لتكون بذلك همزة وصل فاعلة بين المانحين والمستفيدين.

الأهداف

- الإسهام في مكافحة الفقر والحد من انتشاره في اليمن .
- تعزيز ودعم برامج ومشروعات التنمية المستدامة والتنمية الريفية.
- تنمية الشباب والمرأة والطفل وتمكينهم و بناء قدراتهم ومهاراتهم.
- الإسهام في رعاية المجتمع صحيا واجتماعيا وتعليميا.
- إحياء روح التكافل وخلق ثقافة العمل التطوعي في المجتمع.
- الإسهام في تخفيف الأضرار الناجمة عن الكوارث .
- توسيع نطاق العمل ومد جسور علاقة إلى المنطقة والإقليم.

أسلوب العمل

عمدت الوصول الإنساني من خلال استراتيجية 2020م إلى وضع محددات واضحة لأسلوب عمل جديد مبني على المنهجية العلمية في تحديد الاحتياجات وتصميم ووضع المشاريع وتسويقها وتنفيذها مع الاهتمام بتقصي الأثر وتقييم عملية التنفيذ في مختلف المراحل , وذلك بهدف التطوير والتحسين المستمر في الأداء والخدمة والمنتج وذلك وفق المحددات والخطوات التالية

- تحديد الاحتياج عن طريق المسوحات والدراسات الميدانية .
- تصميم المشاريع اللازمة لسد الاحتياج حسب الأولوية .
- تسويق المشاريع .
- توقيع العقود مع الجهات المانحة .
- تنفيذ المشاريع .
- توثيق المشاريع في جميع مراحل التنفيذ .
- تسليم التقارير المتعلقة بسير المشاريع إلى الجهات الممولة.
- تقييم المشاريع مع المعنيين .
- تقصي أثر المشاريع على المجتمع .

المؤسسية

عملت الوصول الإنساني منذ نشأتها على الاستفادة من الطاقات والإمكانيات البشرية والمادية وتوجيه كل ذلك نحو خدمة العمل التطوعي المؤسسي , وتستند في نظامها الإداري إلى هيكل تنظيمي يتمتع بوضوح الاختصاصات والصلاحيات , كما تعتمد على التخطيط السليم والتقييم الدقيق لكافة مشروعاتها وبرامجها وخدماتها المختلفة المنفذة عبر فروعها وقطاعاتها ولجانها في مختلف المحافظات , مستثمرة كل الخبرات في تطوير النظام الإداري والمالي كلما دعت الحاجة لذلك لمواكبة التغيرات والتطورات المتسارعة .

شركاؤنا

تمثل الشراكة مع الأخرين مرتكزا أساسيا وجوهريا في سياسة الوصول وتوجهاتها بل أن قضية الشراكة مع السلطات والمجتمعات المحلية والمنظمات والمؤسسات المحلية والإقليمية والدولية تمثل إحدى القيم الحاكمة لعمل الوصول كما تمثل عنصرا أساسيا وبارزا في منهجيتها وسياستها . ومن خلال مسيرتها الطويلة في العمل التطوعي والإنساني استطاعت بفضل الله تعالى ثم بجهود القائمين عليها أن تكسب ثقة العديد من الشركاء والمانحين المختلفين ومن أهم الشركاء الذين تعمل معهم الجمعية :

- الجانب الحكومي
- المنظمات الدولية
- المانحون والممولون
- المستفيدون
- الشركاء المنفذون
- العاملون
- الموردون
- المتطوعون

العلاقات والعضوية

تتميز الوصول الإنساني بعلاقة قوية ومتجددة مع شركاء التنمية في الداخل والخارج ولها جهود مشتركة مع الجهات الرسمية والشعبية كما تتميز بالحضور الملموس في العديد من الفعاليات والأنشطة الخيرية والإنسانية ، وقد حصلت خلال فترة عملها الممتدة لنحو ثلاثة عقود من الزمن على العديد من العضويات في المنظمات والهيئات المختلفة فهي عضو استشاري في المجلس الاجتماعي والاقتصادي بالأمم المتحدة ، وعضو مرتبط في إدارة المعلومات العامة للمنظمات غير الحكومية التابعة للأمم المتحدة وعضو في الإتحاد العربي للعمل التطوعي بجامعة الدول العربية , كما حصلت على العضوية في العديد من المنظمات والشبكات المحلية والعربية والدولية العاملة في مختلف مجالات العمل التطوعي والإنساني .

نطاق العمل

تغطي الوصول بأنشطتها وخدماتها المختلفة كافة مناطق الجمهورية مستثمرة في ذلك جهود شبكة كبيرة من العاملين والمتطوعين في الفروع واللجان التابعة لها في المحافظات والمديريات داخل اليمن والتي بلغ عددها (26) فرعاً و(279) لجنة وكذلك مكتب خارج اليمن في جيبوتي يقدم خدماته للاجئين اليمنيين في جيبوتي كما تسعى إلى فتح مكاتب خارجية إضافية في عدد من الدول الإقليمية المجاورة .

الأولويات

حددت الوصول من خلال استراتيجية 2020م أولوياتها خلال المرحلة القادمة بناء على نقاشات مطولة استغرقت عدة أشهر , توصلت بعدها إلى ضرورة وأهمية التركيز على التنمية المستدامة كأولوية تسبق الاهتمام بالجوانب الإغاثية والرعاية الآنية , باعتبار أن التنمية المستدامة هي حجر الزاوية والعامل الأكبر في تحقيق التقدم والنهوض المجتمعي الشامل , كما ركزت على فئات المرأة والأطفال والشباب أصبح ضروريا وهاما باعتبار هذه الفئات الثلاث من أهم ركائز نهضة المجتمع المتقدم والمنشود , كما اهتمت الاستراتيجية بمسألة التنمية الريفية للإسهام في معالجة القصور الحاصل في الريف الذي يفتقد للكثير من الخدمات التي يتركز تنفيذها بشكل أساسي في المدن مع أن النسبة الكبيرة من السكان تعيش في الريف ويعاني معظمهم من فقر شديد في مختلف قطاعات التنمية .

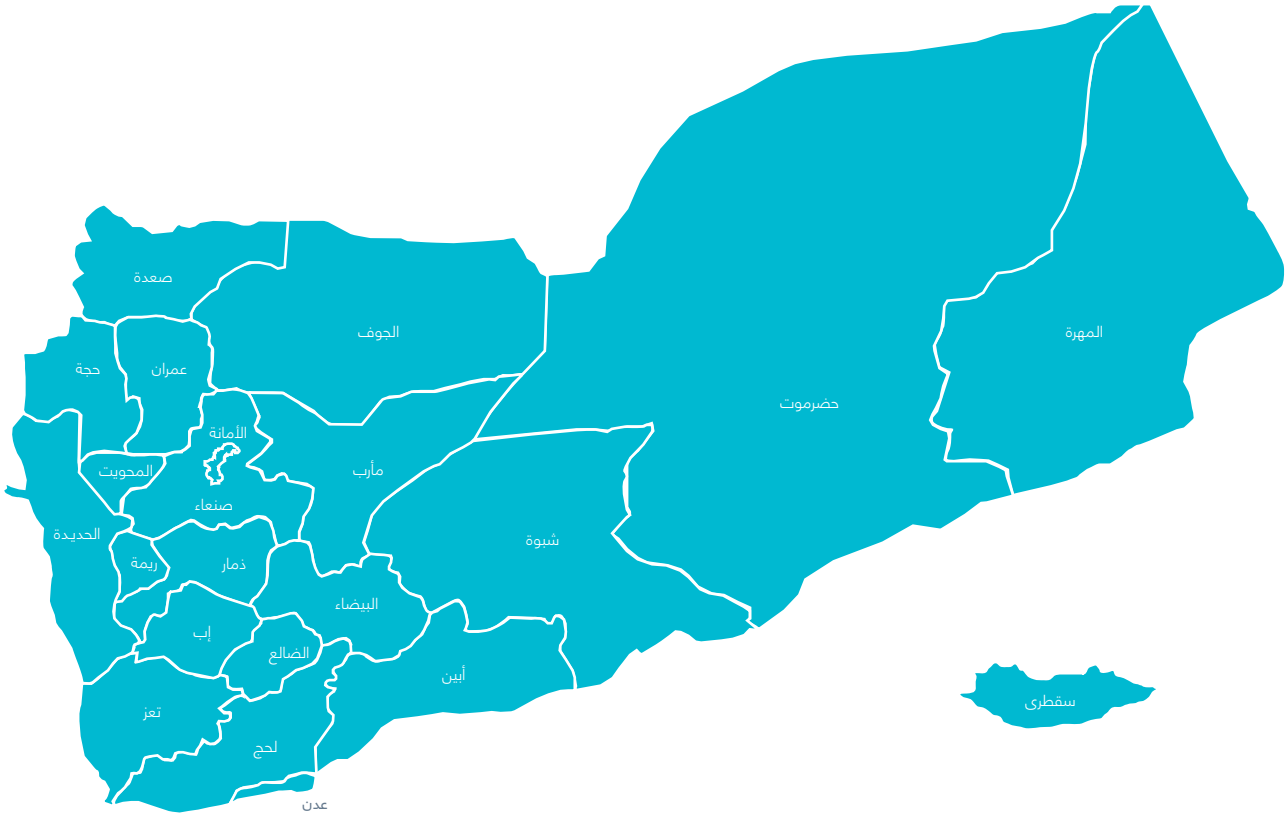
صعدة
الجوف
المهرة
حجة
عمران
حضرموت
الأمانة
المحويت
مأرب
صنعاء
الحديدة
شبوة
ريمة
ذمار
البيضاء
إب
الضالع
أبين
سقطرى
تعز
لحج
عدن

الأمـــن الغذائي

ملخص الإنجازات والتدخلات خلال 2022 فـي مجـال الأمـن الـغـذائـي

يواجه اليمنيون أسوأ سيناريو لانعدام الأمن الغذائي، مع تكالب الأزمات الناتجة عن الصراع في البلاد منذ عام 2015، ونتيجة لتداخل عدة عوامل، منها تغيرات مناخية حادة، ووباء كورونا، والنزاع في أوكرانيا، وغيرها دفعت بالملايين من الناس نحو مستويات حادة من الجوع.

وفي ظل هذا الوضع المأساوي، كانت المشاريع الإنسانية التي نفذتها الوصول الإنساني، في مجال الأمن الغذائي، طيلة عام 2022، بمثابة الملاذ الآمن لشريحة كبيرة من الفئات الضعيفة لتوفير احتياجاتها الأساسية من الغذاء، وساهمت في تلبية احتياجات الأمن الغذائي الحرجة في اليمن.

2,178,454
إجمالي المستفيدين الذين تم الوصول إليهم

4
عدد البرامج والمشاريع الرئيسة المنفذة

22
عدد المحافظات المستهدفة والمستفيدة

634,109

إجمالي الأشخاص المستفيدين

170,831
توزيع السلال الغذائية

35,700
توزيع وجبات جاهزة

427,578
توزيع الخبز

1. الإغاثة الغذائية

شهد اليمن أسوأ مستوى من التدهور وانعدام الأمن الغذائي، في عام 2022، وسجل استهلاك الغذاء أسوأ مستوى له بحسب بيانات أممية، وسط توسع فجوة الفقر والجوع وتمدد الأزمة الإنسانية لتشمل معظم سكان البلاد، الذين يقدرون بنحو 31.9 مليون نسمة.

وباتت كلفة الأغذية الأساسية أعلى من أي وقت مضى، وهو ما دفع عددا أكبر من الأسر الضعيفة، ومنها النازحة، إلى اعتماد استراتيجيات قاسية في تقليص استهلاك الغذاء للبقاء على قيد الحياة، فبدون اتخاذ إجراء عاجل يمكن أن يهوي الملايين في المجاعة.

ولطالما كانت الوصول الإنساني سباقة في الاستجابة لأزمة الأمن الغذائي، حيث ضاعفت جهودها للتصدي لمشكلة الغذاء المستفحلة في اليمن، وبدعم من المانحين والشركاء، نفذت 14 مشروعا إغاثيا وغذائيا، هذا العام، في معظم المحافظات.

وتكللت جهود الوصول الإنساني، بوصول الغذاء إلى 634109 فردا، من النازحين والمتضررين من الصراع، استفادوا من سلال غذائية ووجبات غذائية جاهزة، وخبز، وهي مساعدات حيوية في منع المجاعة، وأفضل خط دفاع أول ضد الخسائر الفادحة في الأرواح.

مكان التنفيذ: جميع محافظات اليمن

فتـرة التنفيذ: من يناير وحتى ديسمبر 2022

2. مشروع المساعدات الغذائية GFA

ما يزال نحو نصف السكان في اليمن يواجهون نقصا حادا في استهلاك الغذاء الكافي، وغير قادرين على تلبية احتياجاتهم من الغذاء، ما يضع ملايين الأسر أمام واقع كارثي، خصوصا مع بروز تحديات عديدة فرضت المزيد من التعقيدات على استيراد الغذاء.

وفي ظل هذه الخلفية القاتمة، جاء مشروع المساعدات الغذائية كحل لمواجهة الانزلاق الخطير لأزمة الغذاء المتدهورة في البلاد، وهو المشروع الذي نفذته الوصول الإنساني، كشريك محلي موثوق، في عام 2022، بدعم من WFP، لتحقيق الأمن الغذائي للأسر الأشد ضعفا. وبالفعل تحقق الأمن الغذائي لـ 477655 فردا، في مديرية صالة بمحافظة تعز، و11 مديرية في محافظة لحج «القبيطة، المضاربة ورأس العارة، حبيل جبر، المفلحي، يافع، الملاح، حالمين، يهر، الحد، طور الباحة، المقاطرة»، وهي مديريات تزداد فيها الاحتياجات الغذائية.

مكونات هذا المشروع الحيوي تضمنت مساعدات غذائية ونقدية، وقسائم غذائية، جاءت في وقت تشتد الحاجة إليها، لاسيما في ظل أزمة الغذاء العالمية وتنامي الاحتياجات المعيشية وارتفاع كلفتها، مما حافظ على مستوى معين من العيش الكريم لآلاف الأسر، وساهم في منع حدوث مجاعة في اليمن.

مكان التنفيذ: تعز - لحج

فتـرة التنفيذ: من يناير وحتى ديسمبر 2022

الشـركـــاء: WFP

477,655
إجمالي الأشخاص المستفيدين

48,958
توزيع المساعدات الغذائية

389,406
مساعدات نقدية

39,291
القسائم الغذائية

3. مشاريع الغذاء الرمضانية

تفتح الوصول الإنساني، نافذة أمل أمام مئات الآلاف من اليمنيين، في شهر رمضان المبارك، من خلال تنفيذ مشاريع إنسانية نجحت في تلبية جزء مهم من احتياجاتهم الغذائية لهذا الشهر الذي ترتفع فيه معدلات الاستهلاك، في ظل تأثير الصراع المسلح على تردي معيشة غالبية السكان في البلاد.

وفي شهر رمضان، المعروف بكثرة احتياجاته، نفذت الوصول الإنساني، 6 مشاريع غذائية، بدعم من جهات مانحة وفاعلي خير، ومن خلال هذه المشاريع الموسمية جرى توزيع سلال غذائية، وتمور، ولحوم وخضروات، وكذلك وجبات إفطار صائم، ووجبات غذائية جاهزة، في جميع أنحاء اليمن، مع إيلاء اهتمام خاص للسكان الأكثر ضعفا في المناطق الأكثر تضررا.

خير هذه المشاريع امتد إلى 478258 فردا، لم يحرموا من فرحة الإفطار في رمضان، ومعايشة خصوصية وميزات مثل هذه المناسبة السنوية، لأن أهم السلع الغذائية التي توفر مكونات وجباتهم وموائدهم الرمضانية لم تكن غائبة عنهم، بفضل الوصول الإنساني التي لبت متطلبات شهر الصيام للفئات الأشد ضعفا واحتياجا.

مكان التنفيذ: جميع محافظات اليمن

فترة التنفيذ: شهر رمضان 2022

478,258
إجمالي الأشخاص المستفيدين

218,142
توزيع سلال غذائية

56,506
وجبة إفطار صائم

81,960
توزيع التمور

28,596
لحوم وخضروات

93,054
الوجبات الغذائية الجاهزة

4. مشاريع الأضاحي واللحوم

أجبرت الأوضاع المعيشية المتدهورة ملايين الناس في اليمن على اختصار الوجبات الغذائية الضرورية، والاستغناء عن اللحوم، فكل الظروف باتت تمنع غالبية السكان من شراء اللحوم بأنواعها.

ووصل الأمر إلى حد أن الكثير من اليمنيين هجروا فكرة شراء الأضاحي في عيد الأضحى المبارك، وهي المناسبة التي كانت تمثل الفرصة الوحيدة لملايين الأشخاص لتناول اللحوم، وذلك بسبب الغلاء الفاحش وتدهور الأحوال المالية والاقتصادية.

وبهذا فقدت شريحة كبيرة من اليمنيين أحد أهم المصادر الغذائية، وبات عيد الأضحى يحل ضيفا ثقيلا على مئات الآلاف من الأسر الفقيرة وذوي الدخل المحدود، ولهذا تعين على الوصول الإنساني بذل جهود غير عادية لسد فجوة غذائية كبيرة لهذه الأسر التي نادرا ما تستهلك اللحوم.

وقد مكنتها خبرتها الطويلة وكفاءتها في تنفيذ مشروع توزيع لحوم الأضاحي، من صناعة الفرحة لدى 588432 فردا، في جميع أنحاء اليمن، خلال عيد الأضحى المبارك، بتمويل عدد من الجهات المانحة.

مكان التنفيذ: جميع محافظات اليمن

فتـرة التنفيذ: شهر ذي الحجة 2022

588,432
إجمالي الأشخاص المستفيدين

304,176
توزيع لحوم الأضاحي (خراف وماعز)

284,256
توزيع لحوم الأضاحي (أبقار)

حكـايــة مستفيد

«تهاني. م»، 39 عاما، توفي زوجها، وخلف لها 5 بنات، تسكن في بيت شعبي متهالك، في مديرية طور الباحة بمحافظة لحج، ليس لهن مصدر دخل، ولا تملك والدتهن عملا ، وليست مؤهلة لممارسة أي عمل، في ظل واقع شحيح، وجوع مايزال يطارد أكثر من نصف السكان في اليمن.

لجأت الأرملة تهاني، إلى إجراءات يمكن وصفها بالبائسة، للبقاء مع بناتها على قيد الحياة، بعد فقدان عائل الأسرة الوحيد، حيث لم تتمكن البنات من مواصلة تعليمهن، تجنبا لتكاليف الدراسة، وقلصن وجباتهن الغذائية، وهي إجراءات شائعة في هذا البلد المنكوب بالحرب.

ولأن الأسرة من الفئات الأكثر ضعفا، فقد كان لها نصيب من مشروع الغذاء GFA، الذي نفذته الوصول الإنساني، بتمويل من برنامج الأغذية العالمي (WFP)، حيث حصلت الأسرة على مساعدات غذائية ونقدية، وتمكنت البنات من العودة إلى المدرسة، وتحسن وضع الأسرة معيشيا واقتصاديا بشكل كبير.

تصف تهاني، حالتها قبل الوصول الإنساني، بقولها «كنت أعاني كل الصعاب من أجل توفير الغذاء والدواء والملابس لي ولبناتي»، الآن سعادة تهاني لا توصف بعد حصولها على هذه المساعدات الإنسانية، التي مكنتها من توفير بعض احتياجاتها، وأملها أن يستمر هذا الدعم ويتضاعف، فالأسعار ارتفعت إلى الحد الذي لم يعد في وسع الكثيرين تحمل تكلفة أساسيات المعيشة.

مشاريع الخير الرمضانية

الصحـة
والتغذية

ملخص الإنجازات والتدخلات خلال 2022 فـي مجـال الصحة والتغذية

في اليمن الغارق في الحرب، ثمة 12.6 مليون شخص يفتقرون إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية، وشبكات الرعاية الصحية التي أصبحت ضعيفة وهشة، الأمر الذي تطلب استجابة غير مسبوقة لإنقاذ حياة الأشخاص المستضعفين.

والمشاريع التي نفذتها الوصول الإنساني، في مجال الصحة والتغذية، تكشف وبوضوح إسهامنا الفاعل في توفير الخدمات الصحية الضرورية، خلال عام 2022، في بلد يواجه مزيد من الناس خطر الإصابة بالأمراض، ويحتاجون إلى المساعدة.

1,026,311
إجمالي المستفيدين الذين تم الوصول إليهم

8
عدد البرامج والمشاريع الرئيسة المنفذة

6
عدد المحافظات المستهدفة والمستفيدة

1. معالجة سوء التغذية

يعد معدل سوء التغذية بين النساء والأطفال في اليمن من بين أعلى المعدلات في العالم، وتشير البيانات الأممية إلى وجود 2.9 مليون طفل وامرأة مهددين بأمراض سوء التغذية، وهم بحاجة ماسة إلى تدخل عاجل لتقديم خدمات التغذية الصحية.

ومع انعدام فرص الحصول على الرعاية الصحية الأساسية والغذاء، يصبح الأطفال والأمهات أكثر عرضة للإصابة بالأمراض التي يمكن الوقاية منها، وكل طفل يعاني من سوء التغذية يعني أن هناك أسرة تكافح من أجل البقاء على قيد الحياة.

مشروع الدعم الطارئ للفئات الأكثر ضعفا «الأطفال دون سن الخامسة والأمهات الحوامل والمرضعات» بخدمات التغذية العلاجية والوقائية، أحد المشاريع النوعية والرائدة، ونفذته الوصول الإنساني، بتمويل من برنامج الأغذية العالمي (WFP).

إذ تمكن 447712 طفلا وأما حاملا ومرضعا من الحصول على تغذية علاجية ووقائية، وخدمات أخرى هامة، بسبب هذا المشروع، خلال الفترة من يناير وحتى ديسمبر 2022، في عشرين مديرية ضمن ثلاث محافظات تجمع بين مستويات متعددة من نقاط الضعف وهي: «تعز، لحج، مأرب». وإضافة إلى ذلك، قدمت الوصول الإنساني، خدمات الصحة الأساسية لحالات سوء التغذية من الأطفال دون سن الخامسة والأمهات الحوامل والمرضعات، لعدد 6138 فردا، عبر مشروع الرعاية الصحية الداعمة لمعالجة حالات سوء التغذية في مديرية المسراخ بمحافظة تعز، خلال الفترة من نوفمبر وحتى ديسمبر 2022، بدعم من جمعية كاف الإنسانية.

مكان التنفيذ: تعز - لحج – مأرب

فترة التنفيذ: من يناير وحتى ديسمبر 2022

الشركاء: WFP - KAAF

453,850
إجمالي الأشخاص المستفيدين

46,850
تغذية علاجية للأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد الوخيم والمتوسط

67,993
تغذية وقائية للأطفال

107,116
تغذية علاجية ووقائية للأمهات الحوامل والمرضعات

163
إحالة الأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد الوخيم

229,540
توعية وتثقيف صحي واستشارة طبية

2,188
صرف الادوية الأساسية

2. دعم خدمات الصحة الإنجابية

للنزاع الذي طال أمده في اليمن، تأثير شديد على نظام الرعاية الصحية، بما في ذلك خدمات الصحة الإنجابية، وهي خدمات ضرورية ومن حقوق الإنسان، وبحسب الأمم المتحدة، تموت امرأة يمنية كل ساعتين أثناء الولادة لأسباب يمكن الوقاية منها بشكل شبه كامل.

ولتحسين إمكانية الحصول على خدمات الصحة الإنجابية، ومساندة الأسر الأشد ضعفا، من النازحين والمجتمعات المضيفة، دعمت الوصول الإنساني، 7 مرافق صحية في محافظات «حضرموت، تعز، المهرة، لحج»، من خلال مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA).

وعبر هذه المرافق الصحية، جرى تقديم خدمات تنظيم الأسرة، والرعاية الصحية قبل الولادة، وخدمات الولادة الآمنة، والرعاية الصحية بعد الولادة، وإحالة الحالات الحرجة والطارئة إلى مستوى صحي أعلى، وكذلك التوعية والتثقيف الصحي والمشورة الإنجابية.

والنتيجة الإيجابية لهذ الاستجابة الإنسانية الهامة هي الوصول إلى 87915 فردا بخدمات الصحة الإنجابية في مديريات «تريم، غيل باوزير، برووم ميفع، القاهرة، المسراخ، الغيضة، المضاربة والعارة»، خلال عام 2022، مما ساهم في إنقاذ الأرواح، وبناء مستقبل أكثر صحة.

مكان التنفيذ: حضرموت – تعز – المهرة - لحج

فترة التنفيذ: من يناير وحتى ديسمبر 2022

الشـركـــاء: UNFPA

87,915
إجمالي الأشخاص المستفيدين

30,785
خدمات تنظيم الأسرة

15,427
خدمات الرعاية قبل الولادة

9,695
خدمات الولادة

4,261
خدمات الرعاية بعد الولادة

319
خدمات الإحالة

27,428
توعية وتثقيف صحي ومشورة انجابية

3. الاستجابة الصحية الطارئة MSP

يوصف اليمن بسادس أكبر أزمة نزوح داخلي على مستوى العالم، ويشكل النساء والأطفال نسبة 77% من النازحين داخليا، الذين يقدر عددهم بنحو 4.3 ملايين شخص، يقيم أكثر من 60% منهم في محافظة مأرب.

وتتركز بعض أعلى مستويات الضعف في مواقع استضافة النازحين، حيث يتوفر عدد قليل جدا من الخدمات، في وقت تشهد مخيمات النازحين ظروفا صحية سيئة تنعكس حتما بشكل سلبي على حياة معظم الناس وصحتهم.

لحماية هؤلاء المستضعفين من الصدمات وإنقاذ حياتهم، وفرت الوصول الإنساني، خدمات الرعاية الصحية الأساسية في حالات الطوارئ - حالات «الصدمات وكوفيد – 19» - المنقذة للحياة، ضمن حزمة الخدمات الدنيا «MSP»، للنازحين والمجتمعات المضيفة في وادي مأرب، بتمويل من منظمة الصحة العالمية (WHO).

وتضمنت الحزمة مجموعة من خدمات الرعاية الصحية ذات الأولوية، شملت استشارات طبية، وتوزيع أدوية أساسية للمرضى، وخدمات الصحة الإنجابية، وتحصين الأطفال ضد الأمراض القاتلة، والاستجابة الطبية لحالات الصدمات وكوفيد – 19، وأخرى نجحت في تقريب الصحة والعافية لـ 5486 فردا، خلال شهر ديسمبر 2022.

مكان التنفيذ: مديرية الوادي في محافظة مأرب

فترة التنفيذ: ديسمبر 2022

الشركاء: WHO

5,486
إجمالي الأشخاص المستفيدين

1,001
الاستشارات الطبية

1,031
صرف الأدوية الأساسية

329
خدمات الصحة الإنجابية

16
خدمات الإحالة للحالات الحرجة

3,109
توعية وتثقيف صحي

4. تعزيز الوصول الفعال والمستدام للخدمات الصحية

تعد تعز إحدى أكثر المدن اليمنية تأثرا بالحرب، وهي مدينة مكتظة بالسكان، كثير منهم لا يستطيعون تحمل تكلفة شراء الدواء، ويحتاجون إلى ضمان مستدام للخدمات الأساسية، خصوصا الخدمات الصحية التي تبرز كواحدة من أشد الاحتياجات الإنسانية.

ولمنع المزيد من التدهور في هذه الأزمة الإنسانية التي توصف بالخطيرة، وفرت الوصول الإنساني، استدامة خدمات الصحة الأساسية وخدمات التغذية العلاجية لـ 37537 فردا في مديرية المسراخ، استفادوا من مشروع الدعم المستدام والوصول الفاعل إلى المجتمعات المتضررة من النزاعات في اليمن، خلال الفترة من يناير وحتى مايو 2022، بدعم من منظمة بيني ابيل.

وإلى جانب ذلك، نفذت الوصول الإنساني، مشروع تعزيز ودعم حزمة الحد الأدنى من الخدمات الصحية المقدمة للأطفال والأمهات في المجتمعات المتضررة من الحرب في محافظة تعز، وتحديدا في مديرتي القاهرة والمظفر، بدعم من DWWT و NAS.

ومن فبراير وحتى ديسمبر 2022، استفاد 71126 شخصا من خدمات هذا المشروع المتضمنة توزيع أدوية أساسية، وخدمات الصحة الإنجابية، وخدمات التغذية العلاجية للأطفال دون سن الخامسة والأمهات الحوامل والمرضعات، وأخرى خففت من معاناة المتضررين من النزاع، لا سيما أنها استهدفت قطاعا حيويا مهما في حياة الإنسان.

مكان التنفيذ: محافظة تعز

فتـرة التنفيذ: من يناير وحتى ديسمبر 2022

الشـركـــاء: DWWT, NAS, Penny appeal

108,663
إجمالي الأشخاص المستفيدين

33,108
الاستشارة الطبية

20,298
صرف الأدوية الأساسية

10,068
خدمات الصحة الإنجابية

36,210
توعية وتثقيف صحي

4,689
تغذية علاجية ووقائية للأطفال والأمهات الحوامل بسوء التغذية

4,288
تحصين الأطفال ضد الأمراض الفتاكة

2
خدمات الإحالة للحالات الحرجة

5. الاستجابة الصحية للاحتياجات الطارئة والحادة

بالنسبة لسكان المديريات النائية في اليمن، يتطلب التماس الرعاية الصحية في حالات الطوارئ خوض رحلة محفوفة بالمخاطر، في وقت أصبح فيه النظام الصحي على وشك الانهيار بفعل الصراع المدمر. ومن هذه المديريات مديرية مقبنة، التي تعد من أوسع مديريات محافظة تعز، وتتصل جغرافيا بعدد من المديريات التابعة لمحافظات مجاورة، وفيها نازحون فارون من العنف، ومعظم سكانها يعانون من الفقر المدقع وانعدام الخدمات. وفي السابق، كان سكان مقبنة يذهبون إلى مدينة تعز للحصول على الرعاية الصحية الأساسية، لكنهم عاجزون عن ذلك الآن نتيجة إغلاق الطرق الرئيسة، وعدم قدرة المرضى على السفر لساعات طويلة في طرق جبلية وعرة، وما يتطلب ذلك من تكلفة مالية باهظة أيضا.

ولأن التزام الوصول الإنساني قوي تجاه الفئات السكانية الضعيفة المعرضة للخطر، فقد وصلت إلى هذه المديرية النائية رغم الصعوبات، وقدمت خدمات الصحة الأساسية لـ 75320 فردا من النازحين والمجتمعات المضيفة، خلال الفترة من يناير وحتى يونيو 2022. وذلك عبر مشروع الاستجابة للاحتياجات الطارئة والحادة للمجتمعات والنازحين في المناطق صعبة الوصول، الممول من صندوق التمويل الإنساني في اليمن (YHF)، والذي لعب دورا حيويا في استعادة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية، وتوسيع التغطية الصحية.

مكان التنفيذ: مديرية مقبنة في محافظة تعز

فترة التنفيذ: من يناير وحتى يونيو 2022

الشركاء: YHF

75,320
إجمالي الأشخاص المستفيدين

18,689
الاستشارة الطبية

15,063
صرف الأدوية الأساسية

6,923
خدمات الصحة الإنجابية

895
تحصين الأطفال ضد الأمراض الفتاكة

315
خدمات الإحالة للحالات الحرجة

33,435
توعية وتثقيف صحي

6. التوفير التكاملي لحزمة الحد الأدنى من خدمات المياه والإصحاح والصحة والحماية

يعيش معظم النازحين أوضاعا صعبة للغاية، ويفتقدون لأبسط الاحتياجات الأساسية كمياه الشرب النظيفة ودورات المياه، ما يضاعف من معاناتهم، ويتسبب في انتشار الأمراض والأوبئة، وهذا الواقع يزداد سوءا يوما بعد آخر مع استمرار الصراع. ويتوزع النازحون في عدد من المحافظات، منها حضرموت وشبوة اللتين تحتضنان عددا من النازحين ممن يجدون صعوبة بالغة في الحصول على مياه الشرب، ويحتاجون إلى الدعم لتلبية احتياجات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وفي سبيل تلبية هذه الاحتياجات الأساسية، نفذت الوصول الإنساني، مشروع التوفير التكاملي لحزمة الحد الأدنى من خدمات المياه والإصحاح والصحة والحماية، بتمويل من صندوق التمويل الإنساني في اليمن (YHF). وهو المشروع الذي قدم المساعدة الطارئة المنقذة للحياة لـ 243466 نازحا مستضعفا، منهم 116531 في مديرية الشحر بحضرموت، و126935 في مديرية عتق بشبوة، خلال الفترة من فبراير وحتى أكتوبر 2022. خدمات المشروع لهذه الفئة الأكثر احتياجا تضمنت حزمة خدمات الحد الأدنى للصحة «MSP»، وتوفير المياه النظيفة، وتقديم خدمات الإصحاح البيئي وخدمات الحماية للنازحين المستهدفين في مواقع النزوح الجديدة المستهدفة. وشملت الخدمات صرف أدوية أساسية، وخدمات الإحالة للحالات الحرجة، وتحسين مصادر ونظم الإمداد بالمياه، لتوفير المياه النظيفة، وبناء دورات مياه، وتوفير وتوزيع أدوات ومستلزمات النظافة الشخصية، وتدريب المتطوعين والمتطوعات، وغيرها خففت من العواقب المدمرة، وحدت من مواطن الضعف بين النازحين.

مكان التنفيذ: حضرموت - شبوة

فترة التنفيذ: من فبراير وحتى أكتوبر 2022

الشـركـــاء: YHF

243,466
إجمالي الأشخاص المستفيدين

33,377
الاستشارة الطبية وصرف الأدوية الأساسية

7,382
خدمات الصحة الإنجابية

1,320
تحصين الأطفال وتقديم خدمات الإحالة

68,827
توعية وتثقيف صحي

132,520
بناء دورات مياه وتوفير أدوات النظافة وتوفير المياه النظيفة

40
تدريب المتطوعين والمتطوعات

7. إنقاذ الحياة في حالات الطوارئ الصحية للنازحين والمجتمعات المتضررة من النزاع في مأرب

امتد الأثر السلبي لضغوط الحرب منذ اندلاعها في اليمن إلى كل أوجه الحياة في محافظة مأرب، التي توجد في قلب الصراع، وقد أدى ذلك إلى تفاقم نقاط الضعف المزمنة لدى النازحين والمجتمعات المحلية، وتزايد الاحتياجات للمساعدة الإنسانية المنقذة للحياة، خاصة في مجال الرعاية الصحية. وفي ظل هذا الواقع القاتم، كانت استجابة الوصول الإنساني، منقذة للحياة وسريعة وأساسية للفئات الأكثر ضعفا من النازحين والمجتمعات المضيفة، بفضل مشروع إنقاذ الحياة في حالات الطوارئ الصحية للنازحين والمجتمعات المتضررة من النزاع في مأرب، والممول من منظمة الصحة العالمية (WHO).

المشروع الذي جرى تنفيذه في المديريات ذات الأولوية القصوى «المدينة، الوادي، رغوان»، خلال شهر فبراير 2022، منح الأمل لـ 22196 فردا أتيحت لهم إمكانية الحصول على استشارات طبية وأدوية أساسية، وخدمات الصحة الإنجابية، وتحصين الأطفال ضد الأمراض القاتلة، والإحالة للحالات الحرجة والطارئة إلى مستوى صحي أعلى، بالإضافة إلى التوعية والتثقيف الصحي، وهي خدمات هامة ساهمت بشكل كبير في توفير خدمات الرعاية الصحية، والحد من المزيد في تدهور الوضع الصحي في المحافظة.

مكان التنفيذ: محافظة مأرب

فترة التنفيذ: فبراير 2022

الشركاء: WHO

22,196
إجمالي الأشخاص المستفيدين

7,512
الاستشارة الطبية

7,512
صرف الأدوية الأساسية

644
خدمات الصحة الإنجابية

316
تحصين الأطفال ضد الأمراض الفتاكة

34
خدمات الإحالة للحالات الحرجة

6,178
توعية وتثقيف صحي

8. الدعم الصحي والدوائي

تعمل الوصول الإنساني لتحسين خدمات الرعاية الصحية في اليمن من خلال مختلف التدخلات الصحية، بما في ذلك العيادات المتنقلة والمخيمات الطبية وتشغيل المرافق الصحية التي تلبي الاحتياجات الأساسية للأشخاص المتضررين، وتقدم لهم خدمات رعاية صحية مجانية وعالية الجودة. وفي هذا السياق، نفذت الوصول الإنساني، مشروع تشغيل العيادة الطبية بكلية المجتمع في مخيم الروضة للنازحين بمحافظة مأرب، خلال الفترة من يناير وحتى نوفمبر 2022، ونجح المشروع في تقديم خدمات الصحة الاساسية وخدمات التغذية العلاجية في مديرية المدينة لعدد 28941 مستفيدا ومستفيدة. وفي إطار إسهامات الوصول الإنساني في تقديم المساعدات الطبية اللازمة للمرضى، نفذت مشروع عمليات الجراحة الطبية للقلب المفتوح في محافظة تعز، خلال شهري سبتمبر وأكتوبر 2022، لـ 29 مريضا ومريضة يعانون من أمراض القلب. ولأن العمى لا يزال يمثل مشكلة صحية لأغلب البلدان النامية، فقد نفذت الوصول الإنساني، مشاريع حيوية خاصة بأمراض وجراحة العيون، للحد من حالات ضعف البصر الذي يمكن تجنبه، لتخفيف معاناة الناس الفقراء والمحتاجين. حيث نفذت مشروع الإغاثة الطارئة للمحتاجين في اليمن لإزالة المياه البيضاء، والذي تضمن أيضا توزيع كراسي متحركة للمعاقين، في مديرية القاهرة بتعز، واستفاد منه 180 فردا، خلال شهر أغسطس 2022. كما نفذت مشروع العمليات الجراحية الطبية لإزالة المياه البيضاء في المكلا بحضرموت، لعدد 200 حالة خلال شهر يونيو 2022، وشملت الخدمات صرف نظارات وأدوية، ومتابعة ما بعد إجراء العمليات. وفي مدينة سيئون بحضرموت، نفذت الوصول الإنساني، مشروع عمليات العيون لمرضى المياه البيضاء، واستفاد 65 فردا من الذكور والإناث، من خدمات هذا المشروع الطبي خلال شهر سبتمبر 2022.

مكان التنفيذ: مأرب – تعز - حضرموت

فتـرة التنفيذ: من يناير وحتى نوفمبر 2022

الشـركـــاء: IHH, NAS, Balad Al Khair, Al Nouri Charity,

29,415

إجمالي الأشخاص المستفيدين

28,941

تشغيل العيادة الطبية لتقديم خدمات الصحة الأساسية وخدمات التغذية العلاجية

29

إجراء عمليات جراحية قلب مفتوح

345

إجراء عمليات جراحية لإزالة المياه البيضاء

100

توزيع كراسي متحركة للمعاقين

حكـايــة مستفيد

هروبا من جحيم الحرب وبحثا عن الأمان في بلد يعاني على نطاق واسع من أسوأ أزمة إنسانية في العالم، غادرت ياسمين (35) عاما، مع زوجها أحمد (39) عاما، وأطفالهم، من مديرية باجل في محافظة الحديدة، إلى مخيم الخزان في مديرية الشحر بمحافظة حضرموت.

وكأي نازح اقتلع من منزله وترك خلفه ممتلكات وسبل عيش، وجدت ياسمين، نفسها أمام تحديات كبيرة، وبحاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية، وقد أجبرتها الظروف القاسية على زيادة تبني استراتيجيات التكيف السلبية، في ظل احتياجات متزايدة وظروف صعبة للغاية.

كانت أكبر مشكلة تعاني منها هي المياه، كما قالت ياسمين، التي اضطرت إلى إرسال أطفالها الثلاثة لجلب الماء من أمكان بعيدة، والحصول على المياه الصالحة للشرب يعد عملا روتينيا يوميا، ما ضاعف من معاناتهم في خيام مهترئة لا تحمي أجسادهم الضعيفة.

شعرت ياسمين بالخوف والقلق أكثر جراء انتشار الأمراض على نطاق واسع بين النازحين في المخيم، نظرا لافتقاره لأبسط الاحتياجات الأساسية كمياه الشرب النظيفة ودورات المياه، وفي ظل افتقاره لخدمات صحية كافية.

لكن المعاناة والمخاوف لم تدم طويلا، إذ سرعان ما تدخلت الوصول الإنساني، عبر مشروع التوفير التكاملي لحزمة الحد الأدنى من خدمات المياه والإصحاح البيئي والصحة والحماية للنازحين الأكثر ضعفا، بتمويل من صندوق التمويل الانساني في اليمن (YHF).

وفي فبراير من العام 2022، كانت ياسمين، تشعر بالسعادة نظرا لتلبية جزء هام من احتياجات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ودرء بعض المخاطر ونقاط الضعف الموجودة في المخيم، قالت ياسمين ملخصة ثمار هذا المشروع الرائد «أعدتم كرامتنا».

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

الحمايـة والمـأوى

والمواد غير الغذائية

ملخص الإنجازات والتدخلات خلال 2022 فـي مجـال الحماية والمأوى والمواد غير الغذائية

بفعل الصراع في اليمن، هناك 9.2 ملايين شخص من الفئات الأشد ضعفا بحاجة لخدمات حماية متخصصة من الممارسات التي تمتهن كرامتهم، و4.4 ملايين شخص من الأسر المتضررة والنازحة والضعيفة يفتقرون للمأوى الآمن والمناسب، والأدوات المنزلية.

لذلك، سعت الوصول الإنساني، طيلة عام 2022، لحصول المزيد من الأشخاص، لا سيما الفئات الأكثر هشاشة كالنساء والفتيات والأطفال، على خدمات الحماية والمأوى، وأضاءت شموعا في دروب هذا المجال، مستخدمة خبراتها الطويلة لتحسين حياة المستفيدين.

422,957
إجمالي المستفيدين الذين تم الوصول إليهم

5
عدد البرامج والمشاريع الرئيسة المنفذة

22
عدد المحافظات المستهدفة والمستفيدة

283,684

إجمالي الأشخاص المستفيدين

92,516
خدمات الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني ومساعدات نقدية

18,619
إدارة الحالات الطارئة والداخلية والخارجية

5,088
تدريب وتمكين ومحو أمية

21,068
أنشطة المساحة الصديقة للأطفال

408
توزيع حقائب الولادة النظيفة

145,985
توعية واستشارات

1. المساحات الآمنة ومركز الدعم النفسي

تعد النساء والفتيات ضمن الفئات الأكثر ضعفا في الأزمة اليمنية، وأدى النزوح وتفكك شبكات الحماية على مدى السنوات الماضية إلى مفاقمة ضعف النساء والفتيات بشكل كبير، وتعرضهن للعنف وبروز تهديدات خطيرة على حقوقهن. فهناك الكثير من النساء فقدن أزواجهن، واضطررن إلى تحمل الألم ومعايشة المعاناة مع أسرهن، وتحمل الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية، وأصبحن بحاجة ماسة إلى مساحات آمنة كأساس ينطلقن منه نحو استعادة حياتهن الطبيعية. ولهذا أنشأت الوصول الإنساني، وأدارت 11 مساحة آمنة للنساء والفتيات، توزعت في 5 محافظات «حضرموت، مأرب، المهرة، الحديدة، شبوة»، وأنشأت مركز دعم نفسي متخصص في مديرية الشحر بحضرموت، نظرا لتفاقم الأمراض النفسية في البلاد، بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA).

وسجلت هذه المساحات نجاحات كبيرة، خلال عام 2022، للنساء والفتيات المستفيدات من خدمات 18 مشروعا، وبلغ عددهن 283684 امرأة، كلهن حصلن على الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني، وتدريب وتمكين ومحو أمية، وحقائب الولادة النظيفة، ومساعدات نقدية، وخدمات أخرى تحتاجها النساء والفتيات لحفظ كرامتهن، وحمايتهن من أزمات متعددة الأوجه.

مكان التنفيذ: مأرب – حضرموت – المهرة – الحديدة – شبوة

فترة التنفيذ: من يناير وحتى ديسمبر 2022

الشركاء: UNFPA

2. خدمات الحماية المنقذة للحياة

لطالما عملت الوصول الإنساني، على حماية ودعم النازحين، في إطار مهمتها المتمثلة في إنقاذ الأرواح وحماية الحقوق، وتقديم الاستجابة للأشخاص الذين أجبروا على الفرار من ديارهم بسبب الصراع، وباتوا أمام أخطار جمة تهدد حياتهم.

وتؤي محافظة مأرب عددا كبيرا من النازحين، ووراء كل خيمة في مخيمات النزوح، احتياجات ضرورية ومتزايدة لأشخاص تقطعت سبل عيشهم، وهم في وضع شديد الضعف، ولا يتمتعون بحماية، وبقاؤهم أحياء صار رهن خدمات الحماية المنقذة للأرواح.

وبفضل جهود غير عادية بذلتها الوصول الإنساني، بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، حصل 58700 فرد من النازحين الأشد ضعفا والمجتمع المضيف، في مديرتي المدينة وصرواح بمأرب، على خدمات الحماية المنقذة للحياة، في عام 2022.

وشملت هذه الخدمات الدعم النفسي والقانوني، والمساعدات النقدية، والمساحات الصديقة للأطفال، وتشكيل شبكات حماية مجتمعية، والتوعية والتثقيف، وغيرها، وأحدثت فرقا لدى النازحين قسرا والمجتمعات المضيفة، في خضم تحديات البقاء داخل مخيمات نزوح ومجتمعات محلية تفتقر لأبسط الخدمات الأساسية.

مكان التنفيذ: محافظة مأرب

فتـرة التنفيذ: من يناير وحتى ديسمبر 2022

الشـركـــاء: UNHCR

58,700
إجمالي الأشخاص المستفيدين

6,178
الدعم النفسي والقانوني والمساعدات النقدية الطارئة

39,852
الرصد وإدارة الحالة

1,226
المساحة الصديقة للطفل

550
تمكين وتدريب للنساء والفتيات

10,844
التوعية والتثقيف والاستشارات

50
تشكيل شبكات حماية متخصصة مجتمعية في المخيمات

3. مشروع حماية الطفولة

الأطفال في الأوضاع الإنسانية مستضعفون بصفة خاصة، وحمايتهم خلال حالات الطوارئ إحدى مجالات المسؤولية الإنسانية لصون حياتهم ومستقبلهم، وتعزيز البيئة التي توفر الحماية لكافة الأطفال والمراهقين في جميع الأوقات، من أولويات الاستجابة الإنسانية.

وماتزال احتياجات الأطفال في اليمن ضخمة، ويعتبرون من أكثر الفئات ضعفا على الإطلاق، كونهم يعانون من محدودية فرص الحصول على المساعدة الإنسانية، في وقت تشتد الحاجة إلى حمايتهم.

الوصول الإنساني، ساهمت في عام 2022، في توفير الحماية للأطفال الأكثر هشاشة، وتلبية الاحتياجات الضرورية لهم، وتعزيز حماية الأطفال والمراهقين، بتمويل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).

وذلك من خلال مشروع حماية الطفولة، الذي جرى تنفيذه خلال الفترة من مايو وحتى يوليو 2022، في مديرتي المدينة والوادي بمحافظة مأرب، بهدف الاستجابة للأطفال والأسر المتضررة من النزاع.

وأحرز المشروع تقدما بحصول 796 فردا على خدمات الدعم النفسي، وشهادات الميلاد، والخدمات الطبية، والتمكين الاقتصادي، وإعادة لم شمل الأسرة، مما ساهم في حماية الطفولة، وتعزيز البيئة الوقائية للوصول إلى خدمات حماية الطفل.

مكان التنفيذ: محافظة مأرب

فترة التنفيذ: من مايو وحتى يوليو 2022

الشـــركـــاء: UNICEF

796
إجمالي الأشخاص المستفيدين

593
خدمات الدعم النفسي وشهادات الميلاد

158
الخدمات الطبية

45
تمكين اقتصادي وإعادة لم شمل الأسرة

4. المأوى والمواد غير الغذائية

النزوح نتيجة حتمية ومأساوية لأي نزاع، ويترتب عليه العديد من التهديدات ونقص في المستلزمات، وقد أجبر النزاع الذي طال أمده في اليمن ملايين الأشخاص على ترك منازلهم، والانتقال إلى مخيمات ومساكن مؤقتة.

ومعظم هؤلاء النازحين الذين باتوا فجأة بلا مأوى، تعترضهم احتياجات وتحديات ملحة، وأصبحوا عرضة لكل عارض، في مجتمعات تتأرجح على الكارثة، وفي وضع حرج حيث يعاني غالبية اليمنيين من فقر مدقع.

ولولا الالتزام الدؤوب من قبل الوصول الإنساني خلال عام 2022، لتوفير مواد إيواء وأخرى أساسية، للفئات الأشد ضعفا بين النازحين المتضررين من الأزمة اليمنية، لكان وضعهم أسوأ بكثير.

حيث حصل 17580 من هؤلاء النازحين على أدوات مطبخ وحقائب نظافة، خلال شهري يناير وفبراير، بينما حصل 9 آلاف نازح على مواد إيواء تضمنت فرشا وبطانيات وملابس وأحذية، خلال الفترة من يناير وحتى أكتوبر.

هذه التدخلات الهامة ثمرة 3 مشاريع إنسانية، وفرت أدوات أساسية لهؤلاء النازحين من محافظات الأمانة وإب وحجة إلى محافظتي مأرب وشبوة، وعززت صمودهم ومواجهتهم لمخاطر عديدة كانت تهددهم.

مكان التنفيذ: مأرب - شبوة

فترة التنفيذ: من يناير وحتى أكتوبر 2022

الشركاء: Global Peace, Aman Palestin, Muslim Aid

26,580
إجمالي الأشخاص المستفيدين

9,000
توزيع مواد الإيواء (فرش، بطانيات، ملابس، أحذية)

14,880
توزيع حقائب النظافة (مسحوق صابون، شامبو، منشفة، مشط، عيدان قطنية)

2,700
توزيع أدوات المطبخ

5. كسوة العيد والشتاء

الاستجابة الإنسانية للوصول الإنساني، تشمل احتياجات فصل الشتاء والأعياد، كاستجابة موسمية لتخفيف المخاطر، وتعزيز حماية الضعفاء، بما في ذلك النازحون والفقراء والأيتام.

فمع اقتراب فصل الشتاء، تثير الظروف المعيشية للنازحين القلق، فمخيمات النزوح غير ملائمة لوقايتهم وتلبية مستلزماتهم لمواجهة البرد وفصل الشتاء القارس. ولأن التزام الوصول الإنساني قوي تجاه الضعفاء، فهي تسارع سنويا مع دنو الشتاء لنجدة المستضعفين، ونجحت بالفعل في تزويد 27160 فردا، ببطانيات وكسوة الشتاء على التوازي من ذلك، تأتي كسوة العيد، لإدخال السرور للأطفال من أبناء الأسر الأشد احتياجا، كأولوية للوصول الإنساني، التي نفذت مشروعي توزيع كسوة وهدايا عيدي الفطر والأضحى 2022، وأدخلت الفرحة إلى قلوب 26037 طفلا وطفلة، في معظم المحافظات.

هذه الاستجابة الإنسانية الموسمية، تكللت بالحماية وتخفيف المعاناة ورسم الابتسامة لـ 53197 فردا، بدعم عدد من الشركاء والمانحين، مما حد من نقاط الضعف المزمنة لدى الفئات المستفيدة.

مكان التنفيذ: جميع محافظات اليمن

53,197
إجمالي الأشخاص المستفيدين

27,160
توزيع بطانيات وكسوة الشتاء

23,691
توزيع كسوة وهدية عيد الفطر

2,346
توزيع كسوة وهدية عيد الأضحى

حكـايــة مستفيد

«زهر»، إحدى ضحايا ظاهرة الزواج المبكر في اليمن، ودفعت ثمن هذا الزواج مبكرا عندما لم تتمكن من مواصلة التعليم، رغم ما يمثله التعليم من أولوية أساسية، وخطوة لا غنى عنها لإعمال حقوق النساء، وتحقيق أحلامهن.

ومع الصراع المتصاعد في البلاد منذ عام 2015، اضطرت «زهر»، إلى النزوح مع عائلتها إلى مأرب، وهي المحافظة التي تستضيف عددا كبيرا من النازحين داخليا، ولم تقتصر معاناتها على النزوح برغم ما يجلبه من أعباء ومتاعب للنساء والفتيات بالذات.

إذ أصيب زوجها بإعاقة، واضطرت هذه المرأة الضعيفة إلى تحمل أعباء واحتياجات الأسرة المتزايدة، في خضم الفقر والبطالة، وقساوة العيش في مخيمات النزوح، التي تفتقر إلى أبسط الاحتياجات الأساسية، وتشهد ظروفا صحية سيئة تنعكس بشكل سلبي على حياة النازحين وصحتهم.

وجدت «زهر» نفسها أمام تحديات جسيمة، واضطرت الأسرة إلى اللجوء إلى آليات التكيف السلبية، لكن شعاع الأمل تسلل إليها عبر المركز الاجتماعي للنازحين، التابع للوصول الإنساني، والممول من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR).

إذ حصلت «زهر»، على دورة تدريبية في مجال الإسعافات الأولية، ومن خلال هذه الدورة تعلمت مهارات كثيرة، مكنتها من تقديم خدمات صحية أولية للنازحين والمجتمع من حولها، والحصول على عائد مادي يساهم في تلبية بعض احتياجاتها في ظل الظروف المعيشية القاسية.

تقول «زهر»، وكلها فخر واعتزاز: «أستطيع الآن إنقاذ حياة الكثير، وهذا مهم جدا»، وتشير إلى حالة سابقة لامرأة كانت جارة لها تعرضت لحالة اختناق في حادثة حريق، ولم تتمكن حينها من إنقاذ حياتها مما آلمها كثيرا، وتضيف: «لو حدثت تلك الحالة بعد حصولي على هذه الدورة التدريبية لكنت أنقذت حياتها».

الاستجابة متعددة القطاعات

ملخص الإنجازات والتدخلات خلال 2022 فـي مجـال الاستجابة متعددة القطاعات

استمرار النزاع المسلح على مدى أكثر من سبع سنوات في اليمن، أدى إلى تفاقم الاحتياجات في كافة القطاعات، وتراجعت إمكانية الوصول إلى الخدمات، واتسع نطاق احتياجات الفئات المتضررة، وتدهورت أوضاعها أكثر بسبب الأزمات المتعددة.

استجابة لهذه الاحتياجات الواسعة، تبنت الوصول الإنساني، في عام 2022، منهجية تقديم خدمات متعددة القطاعات، تقوم على الاحتياجات الضرورية، لتقديم أشكال من الاستجابة متعددة القطاعات، وأعطت الأولوية للأيتام واللاجئين في هذه الاستجابة كونهم الأكثر ضعفا.

411,876
إجمالي المستفيدين الذين تم الوصول إليهم

3
عدد البرامج والمشاريع الرئيسة المنفذة

22
عدد المحافظات المستهدفة والمستفيدة

47,942

إجمالي الأشخاص المستفيدين

41,165
الرعاية الاجتماعية والمعيشية

1,242
التمكين الاقتصادي وتحسين سبل العيش

554
الرعاية الصحية

4,981
الرعاية التعليمية

1. كفالة ورعاية الأيتام

تمثل الرعاية الشاملة للأيتام إحدى أهم أولويات الوصول الإنساني، منذ إنشائها قبل نحو 33 عاما، وفي سبيل تنفيذ وتركيز استجاباتها التي تستهدفهم، أنشأت قطاعا خاصا لكفالة ورعاية الأيتام الذين يعدون من أشد الحالات خطورة.

وفي عام 2022، لبت الوصول الإنساني، احتياجات 47942 يتيما ويتيمة، في جميع محافظات اليمن البالغ عددها 22 محافظة، ورسمت البسمة على وجوههم من خلال 4 مشاريع إنسانية متعددة، بدعم من عدد من المانحين والشركاء.

المشاريع المنفذة شملت قطاعات الرعاية الصحية والاجتماعية والمعيشية والتعليمية، والتمكين الاقتصادي وسبل العيش، من أجل توفير بيئة شاملة لازمة للأيتام كي ينموا نموا سليما، ويكونوا أفرادا إيجابيين ومنتجين في المجتمع.

هذه الاستجابة متعددة القطاعات ساهمت في معالجة آثار اليتم لهؤلاء المستفيدين، والتخفيف من معاناتهم، وإغنائهم عن ذل السؤال، والحفاظ على كرامتهم الإنسانية، في بلد ينهشه الصراع، وينضم أطفال جدد إلى قائمة الأيتام في كل يوم حرب تعيشه البلاد.

مكان التنفيذ: جميع محافظات اليمن

فتـرة التنفيذ: من يناير وحتى ديسمبر 2022

2. الاستجابة التكاملية للاجئين اليمنيين في جيبوتي

تحت شمس جيبوتي الحارقة، ثمة آلاف اللاجئين اليمنيين الذين فروا من الحرب، ليس رغبة منهم في الهجرة أو النزوح، ولكنهم كانوا مجبرين من أجل النجاة بحياتهم أو هربا من أوضاع متدهورة بحثا عن المساعدات الإنسانية.

وهؤلاء اللاجئون اليمنيون في جيبوتي يعيشون في ظروف قاسية جدا ومحفوفة بالكثير من المخاطر، ويواجهون أنواعا مختلفة من الصدمات، ولا يرون أي أفق أمامهم، والظروف الصعبة التي تشهدها بلادهم اليمن تعقد عملية عودتهم.

لتحسين حياة هؤلاء الذين هم في أمس الحاجة إلى المساعدة، نفذت الوصول الإنساني عبر فرعها في جيبوتي، 9 مشاريع إنسانية، بدعم العديد من الجهات المانحة والشركاء، خلال عام 2022، لتأمين احتياجاتهم الأساسية، كجزء من الاستجابة متعددة القطاعات.

وأحرزت الوصول الإنساني، تقدما كبيرا بالوصول إلى 17956 لاجئا يمنيا في جيبوتي، معظمهم من الإناث، بسلال غذائية وتمور، وكسوة عيد الفطر للأطفال، وأضاحي العيد، وكذلك الحقائب المدرسية، والمساعدات النقدية، يضاف إلى ذلك توزيع أدوية للأمراض المزمنة.

مكان التنفيذ: مخيم اللاجئين اليمنيين في جيبوتي

فتـرة التنفيذ: من يناير وحتى ديسمبر 2022

17,956
إجمالي الأشخاص المستفيدين

15,600
توزيع السلال الغذائية والتمور

1,800
توزيع أضاحي العيد

200
توزيع الحقائب المدرسية

250
كسوة عيد الفطر

100
المساعدات النقدية

6
توزيع أدوية للأمراض المزمنة

3. المشروع الصحي للاجئين في عدن ولحج

رغم الصراع في اليمن، إلا أنها ما تزال قبلة للآلاف من اللاجئين من القرن الأفريقي، الذين يخاطرون بحياتهم بعبور البحر بحثا عن حياة أفضل، مما زاد من وطأة العبء على الخدمات المنهكة، وفاقم مواطن الضعف لدى النازحين والمجتمع المضيف.

جزء كبير من هؤلاء اللاجئين يتواجدون في حي البساتين الفقير في محافظة عدن، وفي مخيم خرز في محافظة لحج، وإمكانية وصولهم إلى الخدمات الصحية أكثر صعوبة، ومجبرون على مواجهة سوء التغذية وتفشي الأمراض، والنتائج الصحية السيئة، مما يعرض حياة وصحة الجميع للخطر.

وهنا تكمن أهمية المشروع الصحي للاجئين في عدن ولحج، والذي نفذته الوصول الإنساني، بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، لتقديم خدمات متعددة منها الرعاية الصحية الأولية، وخدمات التغذية العلاجية.

فخلال عام 2022، استفاد من خدمات هذا المشروع 345978 فردا من اللاجئين وطالبي اللجوء وكذلك النازحين داخليا والمجتمع المضيف، وهذا أدى حتما إلى دعم الوضع الصحي في البلاد، وإنقاذ حياة الكثير من الأشخاص.

مكان التنفيذ: عدن - لحج

فترة التنفيذ: من يناير وحتى ديسمبر 2022

الشركاء: UNHCR

345,978
إجمالي الأشخاص المستفيدين

8,995
خدمات الصحة الإنجابية

2,535
خدمات الإحالة الطبية

5,658
خدمات التغذية العلاجية

150,016
خدمات مخبرية وعيادات وصيدلية وخدمات الصحة النفسية

175,064
توعية واستشارات وأنشطة النقد مقابل العمل

3,710
خدمات للأشخاص ذوي الإعاقة (أجهزة مساعدة - جلسات علاج طبيعي)

حكـايــة مستفيد

في عام 2020، توفي زوج سهام محمد، وخلف لها 6 أطفال، في ظل أوضاع معيشية صعبة تشهدها اليمن، وأصبحت سهام - 32 عاما- وحيدة تواجه تحديات هائلة، تبدأ بتأمين طعام أولادها، ولا تنتهي بدفع إيجار المنزل، الذي تسكنه في أمانة العاصمة، مع صغارها المصدومين برحيل أبيهم.

وتحت وطأة المعاناة القاسية، اضطرت الأرملة سهام، أن تنتقل مع أولادها إلى السكن في منزل والدها، والعيش على هامش الحياة، في واقع لا تغشاه بارقة أمل، فهي عاجزة تماما عن توفير وإشباع حاجات أطفالها الكثيرة، في بلد يرزح تحت الحرب، وتقل فيه فرص الحصول على الخدمات الأساسية.

في خضم هذا الواقع المؤلم، علمت سهام، بأن منظمة اسمها الوصول الإنساني، تقف مع أسر الأيتام الأكثر احتياجا، وتعمل على دعمها وتمكينها من الفرص الاقتصادية، فوصلت هذه المرأة إلى الوصول الإنساني، وحصلت على ماكينة حياكة وخياطة، كونها تمتلك مهارات في حياكة الملابس والمشغولات اليدوية.

ومن خلال ماكينة الخياطة، تمكنت سهام، من العمل في حياكة وتطريز الملبوسات والمشغولات اليدوية، وحصلت على مصدر مدر للدخل يساهم في تحسين مستوى معيشتها وأطفالها، ومكنها هذا المشروع الصغير من الاعتماد على الذات أكثر، والمساهمة في الاقتصاد والمجتمع، وبات لدى سهام، طموح كبير في تطوير الصغير.

التعليم
والتمكين

ملخص الإنجازات والتدخلات خلال 2022 فـي مجـال التعليم والتمكين

تنظر الوصول الإنساني، إلى التعليم باعتباره المفتاح الأساسي للتنمية، والاستثمار والطريقة الأكثر فعالية لضمان مستقبل البلدان، وتمكين الأفراد والمجتمعات من النهوض بعمليات البناء والتنمية المجتمعية، كما أنه العنصر الأكثر فعالية في التحصيل المعرفي، وتنمية القدرات والمهارات، وتوفير الفرص المتاحة لتمكين أفراد الأسر الفقيرة ودمجها في المجتمع.

ولذا ركزت على المشاريع التعليمية في عام 2022، للإسهام في تعافي قطاع التعليم في اليمن من الآثار المدمرة التي طالته بسبب الحرب، كما أولت اهتماما كبيرا بمشاريع التمكين الاقتصادي لمساعدة المستضعفين على التعامل بفعالية أكبر مع الاحتياجات المعيشية.

11,980
إجمالي المستفيدين الذين تم الوصول إليهم

3
عدد البرامج والمشاريع الرئيسة المنفذة

9
عدد المحافظات المستهدفة والمستفيدة

8,614

إجمالي الأشخاص المستفيدين

6,134
توزيع الحقيبة المدرسية
ومستلزماتها

2,480
توزيع الزي المدرسي

1. مشروع الحقيبة والزي المدرسي

أثرت الحرب اقتصاديا على غالبية الأسر اليمنية، وجعلت من الصعب على كثيرين إرسال أطفالهم إلى المدرسة، نتيجة ارتفاع كلفة متطلبات التعليم، وبدأ الطلاب يتسربون من المدرسة بمعدل ينذر بالخطر، والتعليم أمر بالغ الأهمية لمستقبل الأطفال، ولكل طفل الحق في الذهاب إلى المدرسة.

ولضمان حصول الأطفال الأكثر ضعفا على فرصتهم في التعلم، عملت الوصول الإنساني، في عام 2022، على دعم قدرة أولياء الأمور على توفير مستلزمات المدرسة لأبنائهم، من خلال مشروع الحقيبة والزي المدرسي، المتضمن حقائب مدرسية تحتوي على لوازم مدرسية، وزي مدرسي، كمستلزمات بالغة الأهمية في ظل تدهور الأوضاع المعيشية.

وبفضل هذا المشروع الهام، ساعدت الوصول الإنساني، 8614 طالبا وطالبة على مواصلة التعلم وحب التعليم، في محافظات حضرموت وتعز ومأرب والحديدة وشبوة.

مكان التنفيذ: حضرموت - تعز - مأرب - الحديدة - شبوة

فترة التنفيذ: أغسطس وسبتمبر 2022

الشركاء: IHH, TDV, IICO, Global Peace, Aman Palestin

2. دعم وتأهيل البنية التعليمة

في إطار تدخلاتها لدعم قطاع التعليم، الذي يعد أكبر المتضررين من الصراع المرير في اليمن، أعادت الوصول الإنساني، خلال عام 2022، تأهيل البنية التحتية لمعهد الموهوبين في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، وبناء معهد التمريض للطالبات في محافظة مأرب، بتمويل من منظمة تنمية الكويتية.

بالإضافة إلى ذلك، استكملت الوصول الإنساني، المرحلة الثانية من مشروع مجمع أويس القرني التربوي، في محافظة تعز، بتمويل من IHH وفق أعلى المواصفات، وتم تجهيزه بمرافق تدعم الأنشطة التي تفعل الابتكار والإبداع.

هذه المشاريع النوعية الثلاثة، يستفيد منها 2400 فرد، وأسهمت في توفير بيئة تعليمية محفزة وجيدة، وكان لها أثر إيجابي على الدارسين، في رفع مستوى تحصيلهم العلمي، والأهم أنها تلبي حاجات التعطش المعرفي للطلبة، وتحقق تكافؤ فرص التعليم للجميع، والدفع بعجلة التعليم إلى الأمام.

مكان التنفيذ: حضرموت - تعز - مأرب

فتـرة التنفيذ: من يناير وحتى سبتمبر 2022

الشـركـــاء: IHH, Tanmeia

2,400
إجمالي الأشخاص المستفيدين

100
تأهيل البنية التحتية لمعهد الموهوبين في المكلا

100
بناء معهد التمريض للطالبات في مأرب

2,200
الانتهاء من المرحلة الثانية من مشروع مجمع أويس (مدرسة السلامي)

3. التمكين ودعم سبل العيش

تؤمن الوصول الإنساني، بأن توفير الوظائف ومصادر الدخل أحد أكثر الطرق فعالية لتمكين الأسر والمجتمعات في اليمن من إدارة الصدمات المستمرة، والمساهمة في القضاء على الفقر وتعزيز التنمية المستدامة. ولمعالجة الحاجة الماسة لفرص كسب العيش، لا سيما لدى الأسر الأكثر ضعفا، نفذت الوصول الإنساني 161 مشروعا في إطار التمكين الاقتصادي، خلال عام 2022، في عدد من المحافظات.

ونجحت الوصول الإنساني، في إيصال 966 فردا إلى سوق العمل، وتمكينهم من اغتنام الفرص الاقتصادية، مشاريع التمكين شملت تربية الأغنام والنحل، وصناعة العطور والبخور، ومكائن خياطة، وقوارب صيد ودراجات نارية، ومحلات خضار وفواكه، وأخرى مشروعات صغيرة أتاحت للأشخاص وعوائلهم إعادة بناء حياتهم على نحو كريم. وعلاوة على ذلك، أحدثت فارقا في حياة الأسر المستهدفة، وعززت قدرتها على مجابهة الأزمات، وتحقيق الاعتماد على الذات، في ظل النقص الحاد في تمويل البرامج الإغاثية في البلاد.

مكان التنفيذ: تعز - حضرموت - إب - الحديدة - ذمار - صنعاء

فترة التنفيذ: من يناير وحتى ديسمبر 2022

الشركاء: IHH, Just Human, TANMEIA, NAMAA

966
إجمالي الأشخاص المستفيدين

222
مشروع مكائن خياطة

468
تربية أغنام وبقر حلوب وتربية النحل

90
قارب صيد ودراجة نارية وعربة نقل وسرويس

78
بقالة (مشروع مواد غذائية)

102
محل الخضار والفواكه وكافتريا

6
صناعة البخور والعطور

حكـايــة مستفيد

أفراح بايعشوت - 35 عاما- من مديرية تريم في محافظة حضرموت، توفي زوجها وخلف لها 4 أطفال، وليس لديها مصادر دخل تعينها على مواجهة متطلبات الحياة المعيشية القاسية، وتبرعات أهل الخير تأتي أحيانا، وأحيانا كثيرة لا تأتي.

كان تفكير أفراح، وشغلها الشاغل هو البحث عن عمل يوفر لها مصدر دخل مناسب، يقيها وأطفالها شر الجوع والمرض، لكنها في بلد يعاني من نسب بطالة مرتفعة، زادت بفعل النزاع المسلح.

وبعد جهد جهيد، عملت في أحد مشاغل الخياطة، إلا أن التضخم كان يلتهم دخلها الضئيل، وقد استنفدت معظم آليات التكيف المتاحة، ولم يعد ما تحصل عليه من عملها مجديا في ظل لهيب الأسعار وتهاوي العملة المحلية.

فحاولت البحث عن عمل آخر للنجاة من قساوة العيش، وقد امتلكت مهارات حرفية ومهنية كافية في الخياطة، وحالفها الحظ فجأة بالحصول على مشروع تمكين في مجال الخياطة مقدم من الوصول الإنساني، بتمويل من جست هيومن.

وهنا ابتسم الحظ لهذه الأسرة المكلومة برحيل عائلها الوحيد، وأصبحت أفراح، بعد امتلاكها هذا المشروع الصغير مع مستلزماته، تعمل في الخياطة، وهي من المهن التي تمثل ملاذا رئيسا لكثير من الأسر في اليمن.

وهذا المشروع الخاص، ذات الجدوى الاقتصادية، يلبي جزءا مهما من احتياجات أفراح، ويمكنها من مواجهة الأزمات المعيشية المتفاقمة، وتعليم أولادها، وهو مشروع ينمو مع السمعة الطيبة التي تتحلى بها أفراح، وثقة المستهلكين بمنتوجاتها.

المياه
والإصحاح
البيئي

ملخص الإنجازات والتدخلات خلال 2022 فـي مجـال المياه والإصحاح البيئي

لم تستثن الوصول الإنساني، أي جانب من جوانب الحياة، إلا وقدمت استجابة إنسانية فيه، وصولا إلى المياه والإصحاح البيئي، حيث تؤثر أزمة المياه على ملايين اليمنيين يوميا، وهناك 11.2 مليون شخص بحاجة ماسة للمياه النظيفة وخدمات النظافة والإصحاح البيئي.

وتعد مشاريع الوصول الإنساني، في عام 2022، في مجال المياه والإصحاح البيئي، مثالا بارزا على الجهود المبذولة لتحسين إمكانية الحصول على مياه صالحة للشرب، ومساندة جهود تحسين البيئة، في بلد يعد واحدا من أكثر البلدان معاناة من ندرة المياه واضمحلال خدمات إصحاح البيئة.

564,029
إجمالي المستفيدين الذين تم الوصول إليهم

3
عدد البرامج والمشاريع الرئيسة المنفذة

5
عدد المحافظات المستهدفة والمستفيدة

7,589

إجمالي الأشخاص المستفيدين

136

حفر بئر الحامية شبوة مع ملحقاته

7,453

حفر آبار في وصاب (الحيحة - سخاء - حمد الشيب - وادي زبيد - مياه الاخضري - بئر المشحك - بئر الوفاء) توريد وتركيب شبكة مياه -تهامة - وصاب

1. مشاريع المياه

تؤدي الوصول الإنساني، دورا رائدا في تحقيق الأمن المائي في اليمن، من خلال حفر الآبار وتوفير متطلبات تشغيلها باستخدام الطاقة الشمسية لاستدامة هذه المشاريع، بالإضافة إلى توفير شبكات مياه للمجتمعات الأكثر احتياجا.

وأتاحت 9 مشاريع نفذتها الوصول الإنساني، في عام 2022، إمكانية الحصول على المياه بكميات كافية لـ 7589 فردا في محافظة شبوة، ومنطقة وصاب في محافظة ذمار.

وشملت هذه المشاريع النوعية حفر آبار مع مستلزمات تشغيلها بالطاقة المتجددة، وتوفير شبكة مياه، لتحسين جودة الحياة في المناطق المستهدفة، وتعزيز الممارسات الصحية، وضمان استفادة المزيد من الأطفال والنساء من خدمات إمدادات المياه الآمنة.

فالبحث عن المياه الصالحة للشرب يعد عملا روتينيا يوميا في البلاد، ودائما ما تقع المسؤولية عن جلبها على كاهل الأطفال والنساء، وهذه المشكلة تزداد سوءا مع تغير المناخ، ولهذا وجدت مشاريع الوصول الإنساني صدى كبيرا في نفوس المستفيدين.

مكان التنفيذ: شبوة - ذمار

فترة التنفيذ: من يناير وحتى أكتوبر 2022

الشركاء: Just Human, Aman Palestin

2. سقيا الماء

اتسعت رقعة المعاناة التي خلفتها الأزمات الاقتصادية والمعيشية، في اليمن ووصلت إلى بيوت غالبية السكان العاجزين عن توفير الغذاء والدواء، ناهيك عن توفير القدر اللازم من المياه، حيث أن نسبة كبيرة من الناس تجد صعوبة بالغة في الحصول على مياه الشرب، كنتيجة محتومة لشحة المياه التي تهدد عنصرا أساسيا للحياة.

وكجزء من استجابة طارئة للفئات الأشد ضعفا بين النازحين والمتضررين من الأزمة اليمنية، وزعت الوصول الإنساني، خلال الفترة من يناير وحتى يوليو 2022، المياه الصالحة للشرب عبر الصهاريج «الوايتات» لـ 555840 فردا، في محافظات مأرب وتعز، بواقع 100 لتر يوميا لكل أسرة.

هذا المشروع ساهم في تحسين الحياة اليومية للمستفيدين، وخفف من معاناتهم المتفاقمة جراء ارتفاع تكاليف المياه، وبمستويات تفوق قدرتهم على تحملها، ووفر عليهم أيضا رحلات بحث شاقة لجلب المياه، ودعم ممارسات النظافة والعيش في بيئة مستدامة.

555,840
إجمالي الأشخاص المستفيدين

18,000
توزيع وايتات الماء في مأرب

327,840
توزيع وايتات الماء في تعز

210,000
توزيع وايتات الماء للنازحين

مكان التنفيذ: مأرب – تعز

فتـرة التنفيذ: من يناير وحتى يوليو 2022

الشـركـــاء: Muslim Aid, Global Peace, balad al khair, sadakatasi, Wefa

3. توزيع خزانات الماء

تضطلع الوصول الإنساني، بدور رئيس لتلبية احتياجات المياه في تعز، نظرا لخطورة الوضع المائي في هذه المحافظة، التي تواجه أزمة خانقة ومزمنة في المياه، وأصبحت معظم مواردها من المياه متوقفة بفعل الصراع، وتكاليف المياه تشكل عبئا كبيرا على معظم الأسر في ظل ارتفاع تكاليفها باستمرار.

ومن هذا المنطلق، وخلال شهري سبتمبر وأكتوبر 2022، وزعت الوصول الإنساني، 600 خزان ماء - كل منها بسعة 500 لتر- ساعدت في تمكين الأسر النازحة والمتضررة من مواجهة التحديات المائية من خلال تخزين المياه للاستفادة منها.

وقللت هذه الخزانات من المعاناة الحقيقية لدى الأسر المستفيدة، التي كانت عاجزة عن توفيرها، قبل تدخل الوصول الإنساني، لتلبية مثل هذه الاحتياجات الملحة.

مكان التنفيذ: محافظة تعز

فتـرة التنفيذ: سبتمبر وأكتوبر 2022

600

إجمالي الأشخاص المستفيدين

600

توزيع خزانات الماء سعة 500 لتر
للأسر النازحة والمتضررة

حكـايــة مستفيد

«هربنا من حرب الرصاص إلى حرب غياب الخدمات».. هذا ما قاله النازح «منير عبدالله» - 35 عاما- وهو يصف الحال الذي يعيشه هو وعدد كبير من النازحين في مخيم «المظلل»، بمدينة عتق في محافظة شبوة.

مخيم «المظلل»، يعتبر من أقدم المخيمات في عتق، وأحد رموز أزمة النازحين اليمنيين التي طال أمدها، وصار موطنا مؤقتا لنحو 221 أسرة فرت من لظى الحرب، ومنهم «منير»، الذي لجأ إليه بصحبة عائلته المكونة من زوجته وأطفاله الستة، بحثا عن الأمان.

إلا أن هذا المخيم، الذي يأوي أكثر الفئات ضعفا من النازحين والمهمشين، يفتقر إلى أبسط الخدمات الأساسية المنقذة للحياة، فدورات المياه شبه معدومة، ومصادر المياه تكاد تكون معدومة، والحصول عليها مهمة شاقة.

وفي هذه البيئة المليئة بالتحديات، وجد النازحون في المخيم الأمل عبر مشروع التوفير التكاملي لحزمة الحد الأدنى من خدمات المياه والإصحاح البيئي والصحة والحماية للنازحين الأكثر ضعفا.

وهو المشروع الذي نفذته الوصول الإنساني، في فبراير 2022، بالشراكة مع صندوق التمويل الإنساني في اليمن (YHF)، واشتمل المشروع على بناء 64 دورة مياه، بالإضافة إلى توفير المياه، وخدمات أخرى أحدثت نقلة نوعية في حياة النازحين في المخيم، وعمت الفرحة الجميع، ومنهم النازح «منير» الذي قال «هذا ما كنا نتمناه منذ فترة طويلة».

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

HumanAccess.Org